

## كَيْفَ تَنْجُ فِي الْحَيَاةِ؟<sup>(1)</sup>

سؤال مهم ومثير في آن معاً؛ وفي جوابه كل ما يطمح إليه المرء في حياته، وهو النجاح! فما أبرز العوامل المؤصلة إلى هذه الغاية المثلى؟

كل إنسان في هذه الحياة قادر - إلى حد ما - أن يصنع حياته فقيرة أو غنية، باسمه أو عابسه!  
**وأول ما يمنحك القدرة على ذلك هو عدم اليأس؛ فتوقع الخير في مستقبلك، ولا تقل إنك لست نابعة أو إن الظروف ضدك، واعلم أن العالم لا يحتاج إلى التواضع وحدهم، وأن النجاح ليس مقصوداً على النابغين دون غيرهم. إن كثيراً من الشبان يعتقدون أن هناك من منحوا قدرة على التفوق من غير جهد، وعلى الإتيان بالعجائب من غير مشقة، وعلى قلب التراب ذهباً بعضاً سحريته، ولكن كل هذه الأفكار معطلة عن العمل وعن النجاح.**  
 كل من سار في طريق العمل بدأ حياته بنوع من الشك والظلام، ولكن الناجح هو من شعر أن في يده مصباحاً من نفسه يضيء له الطريق ويشجعه على السير، ويعزم على مواصلة الخطا في غير خوف ولا ملل.

**ثانياً: اعلم أن خير وسيلة للنجاح أن يكون لك مثل أعلى عظيم، فتضعه أمام عينك، وتسعى دائماً للوصول إليه...**  
 قد يكون المثل عالماً عظيماً أو تاجراً ناجحاً أو صانعاً ماهراً... ونحن نلاحظ في حياتنا أن من عزم أن يسير ميلاً واحداً شعر بالنعب عند الفراغ منه، ولكن من عزم أن يسير خمسة أميال، قطع ميلاً وميلاً وثلاثة من غير تعب؛ لأن غرضه أوسع وهدفه أكبر وأبعد.

النجاح في جمع المال ليس الهدف الأوحى، وإنما النجاح الأكبر أن يجمع - إلى نجاحه في عمله - نبله في خلقه، وصدقته وأمانته في نفسه وتسامحه وعطفه على الضعفاء والمساكين؛ فمن المؤسف أن نرى كثيراً من الناس يقيسون نجاح الشخص بما كسبه من مال يأكل به أذ الطعام ويشرب به أعذب الشراب، إن الغنى إذا طلب يجب أن يطلب بجانبه عز النفس وتسلحها بعمل الخير، فما قيمة المال والذهب إذا صحبهما فقر النفس؟

**ثالثاً: كن واثقاً بنفسك واعتقد أنها صالحة للحياة قابلة للنجاح، ولقد بث القرآن الكريم الثقة بالنفس والاعتزاز بالأمّة فقال ﷺ: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ [آل عمران: 110].**

إن ضعف الثقة بالنفس يقتل طموحها ويقضي على حياتها، فلتثق بنفسك أيها الطالب ولتحتزمها ولتعتز بها.

**رابعاً: اعلم أن الناس مختلفون، وأن بينهم فروقاً فردية، ولكن تجد اثنين متشابهين في كل شيء، ولا شك أن إدراك هذه الفروق سيجعلك حسن التعامل معهم، بما لهم من مزايا وعيوب، وليكن شعارك دائماً أن تعامل الناس بمثل ما تحب أن يعاملوك به ولا يؤمن أحدكم حتى يحب للناس ما يحب لنفسه.**

(1) أحمد أمين: قبض خاطر، الجزء السادس، بتصرف كبير.

**وَأَخِيرًا:** سَلْ نَفْسَكَ! مَاذَا عَمِلْتَ فِي وَفْتِ فَرَاعِكَ؟ هَلْ كَسَبْتَ صِحَّةً أَوْ مَالاً أَوْ عِلْمًا؟ وَهَلْ كَانَتْ لَكَ غَايَةٌ مَحْدُودَةٌ صَرَفَتْ فِيهَا وَفْتَكَ؟ فَمَا غَايَتُكَ فِي وَفْتِ فَرَاعِكَ؟ فَالْعَاقِلُ يَصْرِفُ وَفْتِ فَرَاعِهِ إِمَّا لِغَايَةٍ صَحِيَّةٍ كَالْأَلْعَابِ الرِّيَاضِيَّةِ، وَإِمَّا لِلذَّةِ نَفْسِيَّةٍ وَفِكْرِيَّةٍ كَالْقِرَاءَاتِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْأَدْبِيَّةِ.

إِعْلَمْ أَنَّ هُنَاكَ غَايَاتٍ غَيْرَ مَشْرُوعَةٍ، وَمِنْهَا قَتْلُ الْوَقْتِ؛ فَقَتْلُ الْوَقْتِ قَتْلٌ لِلْحَيَاةِ، وَأَسْوَأُ مَا يَقَعُ فِيهِ الْإِنْسَانُ هُوَ قَتْلُ حَيَاتِهِ!

اغْتَنِمِ فَرَاعَكَ حَتَّى تَنْجَحَ، فَقَلِيلٌ مِنَ الزَّمَنِ يُخَصَّصُ كُلَّ يَوْمٍ لِشَيْءٍ مُعَيَّنٍ قَدْ يُغَيِّرُ مَجْرَى الْحَيَاةِ وَيَجْعَلُهَا أَفْضَلَ مِمَّا تَظُنُّ وَأَرْقَى مِمَّا تَتَخَيَّلُ.

وَقَدْ اخْتَصَرَ لَكَ النَّبِيُّ ﷺ طَرِيقَ النَّجَاحِ فِي الْمَوْزِ بِخَمْسِ مَحَطَّاتٍ بِقَوْلِهِ: «إِغْتَنِمِ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ، إِغْتَنِمِ حَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَسَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فُقْرِكَ وَفَرَاعَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ» صحيح الجامع.

فاجتهد أن تتبسم لك الحياة بتبسمك لها، فالابتسام للحياة خير دواء للعقل وخير علاج لاحتمال المتاعب، فالمثل الأعلى والثقة بالنفس والابتسام للحياة هي الخيوط التي يجب أن تنسج منها حياتك، وما أحسنه من نسيج! إنك إن فعلت كان ذلك خيرا لك ولأمتك، وكان ذلك نجاحا عظيما ولو لم تكسب مالا كثيرا، فما قيمة المال دون سعادة؟ وما قيمة النجاح دون خلق؟ وما قيمة الدنيا إذا عبست في وجهها دائما؟!

## المفردات

Asil, soylu	نبيل ج: نُبْلَاءُ	مثير	Heyecan verici, uyarıcı
İftihar etmek, övünmek, gurur duymak	اعتز - يعتز - اعتزاز	طمح - يطمح - طموح إلى	İstemek, arzulamak, yönelmek
Beklenti, arzu, istek	طموح ج: طُمُوحَاتُ	توقع - يتوقع	Ummak, beklemek
Daha kötüsü, en kötüsü	أسوأ	نابغ - نوابغ	Yetenekli, kabiliyetli
Ayrımak, tahsis etmek	خصص - يخصص	منح - يمنح	İhsan etmek, vermek
Hayatın akışı, gidişatı	مجرى الحياة	التفوق	Üstünlük, gâlibiyet
Özeltlemek, kısaca ifade etmek	اِخْتَصَرَ	قلب - يقلب - قلبا	Çevirmek, döndürmek
Hastalık, cıllılık	سقم	النبل	Asalet, soyluluk

## تَدْرِيبَاتُ الْفَهْمِ وَالِاسْتِيْعَابِ



أَوَّلًا ضع علامة ✓ أمام العبارة الصحيحة، وعلامة ✗ أمام العبارة الخطأ:

- 1 كَيْفَ تَنْجَحُ فِي الْحَيَاةِ؟ سَوْأَلٌ غَيْرُ مُهِمٍّ وَلَا مُثِيرٍ.
- 2 أَوَّلُ مَا يَمْنَحُكَ الْقُدْرَةَ عَلَى صُنْعِ حَيَاتِكَ هُوَ عَدَمُ الْيَأْسِ.
- 3 إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الشُّبَّانِ قَادِرٌ عَلَى التَّفَوُّقِ مِنْ غَيْرِ جُهْدٍ.
- 4 النَّاجِحُ هُوَ مَنْ يَمْتَلِكُ مِصْبَاحًا مِنْ نَفْسِهِ يُضِيءُ لَهُ الطَّرِيقَ
- 5 مَنْ كَانَ هَدَفُهُ أَكْبَرَ يَقْطَعُ أَمْيَالًا كَثِيرَةً دُونَ تَعَبٍ.
- 6 جَمْعُ الْمَالِ هُوَ هَدَفُ الْعُقَلَاءِ الْأَوْحَدِ.

ثَانِيًا أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- 1 هَلْ يَحْتَاجُ الْعَالَمُ إِلَى النَّوَابِغِ وَحَدَهُمْ؟ .....
- 2 مَا أَتْرَزُ الْأَفْكَارِ الْمُعْطَلَّةَ عَنِ الْعَمَلِ وَعَنِ النَّجَاحِ؟ .....
- 3 مَا النَّجَاحُ الْأَكْبَرُ لِلْإِنْسَانِ النَّاجِحِ؟ .....
- 4 هَلْ يُقَاسُ نَجَاحُ الشَّخْصِ بِمَا كَسَبَهُ مِنْ مَالٍ؟ .....
- 5 مَا الْمَحَطَّاتُ الْخَمْسُ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ؟ .....

ثَالِثًا أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- 1 النَّاسُ يَحْتَاجُونَ إِلَى الْمُتَفَوِّقِينَ دِرَاسِيًّا فَقَطْ. .....
- 2 قَدْ بَدَأَ الْإِنْسَانُ حَيَاتَهُ خَائِفًا مِنَ الْفَشْلِ. .....
- 3 اتَّخَذَ الْقُدُورَةَ شَيْءً مُهِمًّا فِي حَيَاةِ النَّاجِحِينَ. .....
- 4 الْمُسْلِمُونَ خَيْرُ الْأُمَّمِ؛ لِأَنَّهُمْ يَتَنَاصَحُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ. .....
- 5 الْوَقْتُ هُوَ الْحَيَاةُ فَمَنْ فَرَّطَ فِي وَفْتِهِ فَقَدْ فَرَّطَ فِي حَيَاتِهِ. .....

## رابعًا

صنّف الصفات الآتية بوضع علامة ✓ أمام أصحابها كما في المثال:

أهل الضلّ	أهل النجاح	الصفات	
	✓	يَشْعُرُونَ بِالمَسْئُولِيَّةِ تَجَاهَ الجَمِيعِ .	1
.....	.....	لَيْسَ لَهُمْ هَدَفٌ فِي الحَيَاةِ .	2
.....	.....	يَتَّخِذُونَ لِأَنفُسِهِمْ مَثَلًا أَعْلَى .	3
.....	.....	يَتَّقُونَ بِاللَّهِ وَيَعْتَمِدُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ .	4
.....	.....	يَبْحَثُونَ عَنِ حُلُولِ لِلْمَصَاعِبِ الَّتِي تُوَاجِهُهُمْ .	5
.....	.....	يَقْتُلُونَ أَوْقَاتَ فَرَاحِهِمْ بِالنُّومِ أَوْ الأَلْعَابِ التَّافِهَةِ .	6
.....	.....	عِنْدَهُمْ أَهْدَافٌ يَسْعَوْنَ إِلَى تَحْقِيقِهَا .	7
.....	.....	يَعْتَقِدُونَ أَنَّ السَّعَادَةَ هِيَ جَمْعُ المَالِ .	8

## تذريبات المفردات والتراكيب



صل بين الكلمة ومرادفها في (أ) وبين الكلمة وصددها في (ب).

## أولًا

ب		أ	
قتل	1 باسمّة	الهدف	1 يتمنى
معتل	2 قادر	تعب	2 محتاج
عاجز	3 مشجعة	فقير	3 مشقة
عابسة	4 يظلم	علاج	4 أحس
الثقة	5 أعلى	يطمح	5 يبير
خيانة	6 أمانة	شعر	6 الغرض
أسفل	7 الشك	يضيء	7 صالحة
يعدل	8 إحياء	نافعة	8 دواء

**ثانيًا** الكلمات الآتية وردت في النص، اكتب جمعها في **أ** ومُفردها في **ب** :

ب	أ
1 مزايًا	1 جواب
2 عيوب	2 الشاب
3 متاعب	3 العمل
4 عوامل	4 هدف
5 نوايع	5 ميل
6 الخيوط	6 وسيلة
7 عجائب	7 النفس
8 الأفكار	8 غاية

**ثالثًا** اختر مُفرد الكلمة التي تحتها خطٌ فيما يأتي:

- لكلِّ منَّا أهدافٌ وغاياتٌ.
 

أ أمينة - غاية      ب أمين - غاوية      ج هدف - غاية      د آمن - غواية
- يسعى بعضُ النَّاسِ إلى المُشكلاتِ والمُتاعِبِ.
 

أ التَّعب      ب تَبَعَاتٍ      ج عَيْبٍ      د مَعِيبٍ
- لا مجالَ لِلضُّعْفِ بينَ النَّاجِحِينَ.
 

أ الضَّاعِفُ      ب الضَّعِيفُ      ج الضُّعْفُ      د الضَّعْفُ
- اجتهدْ أن تكونَ مَعَ الأَصْدِقَاءِ الأَوْفِيَاءِ.
 

أ الوفاءُ      ب الوافي      ج الأوفى      د الوفيُّ
- الَّذِي يَقْتُلُ وَقَتُّهُ هُوَ مِنَ الفَاشِلِينَ.
 

أ الفاشِلُ      ب الفشلُ      ج الأفضَلُ      د الفاشِلَةُ
- تجنَّبِ الأَفْكَارَ المَعْطَلَةَ عَنِ العَمَلِ وَعَنِ النَّجَاحِ.
 

أ الفِكرَةَ      ب التَّفْكِيرَ      ج المَفْكَرَةَ      د التَّفَكَّرَ

## رَابِعًا

ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي الْفَرَاغِ الْمُنَاسِبِ لَهَا:

صَالِحَةٌ      مُوَاصَلَةٌ      مَلٌّ      النَّاجِحُ      الْفَاشِلُ      الْخَيْرُ      لِتَحْقِيقِهِ

الإنسانُ ..... شَخْصٌ قَوِيٌّ يَعْرِفُ هَدَفَهُ جَيِّدًا وَيَسْعَى ..... ؛ وَيَتَوَقَّعُ ..... لِمُسْتَقْبَلِهِ دَائِمًا،  
وَيَعَزِّمُ عَلَى ..... الْخَطَا فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا ..... ، وَيَتَّقُ بِنَفْسِهِ وَيَعْتَدُّ أَنَّهَا ..... لِلْحَيَاةِ قَابِلَةٌ لِلنَّجَاحِ،  
أما الشَّخْصُ ..... فلا طُمُوحَ لَدَيْهِ، وَهُوَ الْقَاتِلُ لِنَفْسِهِ حِينَ لَمْ يَتَّعَفَ بِوَقْتِهِ أَوْ يَتَعَرَفَ عَلَى هَدَفِهِ.

## خَامِسًا

صَلِّ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ فِي **أ** وَالْمَعْطُوفِ وَالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ فِي **ب** :

ب	أ
• والثَّاقِبُ	• 1 أَبْرَزُ
• والثَّقُوفُ	• 2 عَدَمٌ
• والقُوَّةُ	• 3 وَسِيلَةٌ
• والأُسُوءَةُ الْحَسَنَةُ	• 4 كَسْبٌ
• وَعَدَمُ الْيَأْسِ	• 5 أَهْلٌ
• 1 الثَّقَةُ	• المالُ
• 2 الأَمَلُ	• النَّجَاحُ
• 3 القُدُورَةُ	• العِلْمُ
• 4 القُدْرَةُ	• اليَأْسُ
• 5 النَّجَاحُ	• العَوَامِلُ

## تَدْرِيبَاتُ التَّغْيِيرِ

## أَوَّلًا

اشرحِ الجُمَلَ الْآتِيَةَ كَمَا فَهَمْتَ مِنَ النَّصِّ:

- 1 إَعْلَمُ أَنَّ الْعَالَمَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّوَابِغِ وَحَدُهُمْ.
- 2 النَّاجِحُ هُوَ مَنْ شَعَرَ أَنَّ فِي يَدِهِ مِصْبَاحًا مِنْ نَفْسِهِ يُضِيءُ لَهُ الطَّرِيقَ.
- 3 مَنْ عَزَمَ أَنْ يَسِيرَ خَمْسَةَ أَمْيَالٍ، فَطَعَّ مَيْلًا وَمِئَتَيْنِ وَثَلَاثَةَ مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ.
- 4 ضَعْفُ الثَّقَةِ بِالنَّفْسِ يَقْتُلُ طُمُوحَهَا وَيَقْضِي عَلَى حَيَاتِهَا.
- 5 الْإِبْسَامُ لِلْحَيَاةِ خَيْرٌ دَوَاءً لِلْعَقْلِ.

## ثَانِيًا

ارْبِطْ بَيْنَ كُلِّ جُمْلَتَيْنِ بِصُورَةٍ مُنَاسِبَةٍ:

• بَدَأَ حَيَاتُهُ بِتَوْعٍ مِنَ الشُّكِّ وَالظَّلَامِ.

1 اِعْلَمْ أَنَّ النَّاسَ مُخْتَلِفُونَ،

• لِلْحَيَاةِ قَابِلَةٌ لِلنَّجَاحِ.

2 لَا يُوجَدُ أَحَدٌ قَادِرٌ عَلَى الْإِتْيَانِ

• إِلَى النَّجَاحِ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

3 كُلُّ مَنْ سَارَ فِي طَرِيقِ الْعَمَلِ

• لَيْسَ الْهَدَفَ الْأَوْحَدَ.

4 النَّجَاحُ فِي جَمْعِ الْمَالِ

• وَأَنَّ بَيْنَهُمْ فُرُوقًا فَرْدِيَّةً.

5 اِعْتَقِدْ أَنَّ نَفْسَكَ صَالِحَةٌ

• بِالْعَجَائِبِ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ.

6 إِنَّ ضَعْفَ الثَّقَةِ بِالنَّفْسِ

• يَقْتُلُ طُمُوحَهَا وَيَقْضِي عَلَى حَيَاتِهَا

7 يَطْمَحُ الْمَرْءُ فِي حَيَاتِهِ

• إِذَا عَبَسَتْ فِي وَجْهِهَا دَائِمًا.

8 وَمَا قِيَمَةُ الدُّنْيَا

أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ مَحَاكِيًا الْمِثَالَ، وَغَيِّرْ مَا يَلْزِمُ تَغْيِيرُهُ:

## ثَالِثًا

مَا قِيَمَةُ النَّجَاحِ دُونَ خُلُقٍ؟ وَمَا قِيَمَةُ الدُّنْيَا دُونَ سَعَادَةٍ؟

مِثَالٌ النَّجَاحُ - الْخُلُقُ / الدُّنْيَا - السَّعَادَةُ

1 الْحُبُّ - الْإِخْلَاصُ / الْحَيَاةُ - الرَّاحَةُ

2 الْبَيْتُ - كَهْرُبَاءُ / الطَّائِلَةُ - كَرَّاسِي

3 الْمُعَلِّمُ - الْخُلُقُ / الطَّالِبُ - آدَبٌ

4 الْمَالُ - عِزَّةُ النَّفْسِ / الْحَيَاةُ - إِيمَانٌ بِاللَّهِ

5 الدُّنْيَا - تَسَامُحٌ / الْإِنْسَانُ - إِحْسَاسٌ

6 الْحَيَاةُ - الصِّحَّةُ / الْمَسْتَشْفَى - الطَّبِيبُ



رَابِعًا) ضَعُ كُلَّ فِعْلٍ مَعَ الْحَرْفِ الْمُنَاسِبِ لَهُ، ثُمَّ وَظَّفَهُمَا فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِشْرَافِكَ:

ب - إِلَى - ل - عَنْ - عَلَى

- 1 يَطْمَحُ:
- 2 يَقْدِرُ:
- 3 يَحْتَاجُ:
- 4 يَثِقُ:
- 5 يَقْضِي:
- 6 يَسْعَى:
- 7 يُعْطَلُّ:
- 8 عَجَزَ:

خَامِسًا) رَتِّبِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ لِتَكُونَ جَمَلًا مُفِيدَةً مُبْتَدِئًا بِمَا تَحْتَهُ خَطًّا:

- 1 وَعَنْ - كُلُّ - مُعْطَلَّةٌ - عَنْ - الْعَمَلِ - هَذِهِ - النُّجَاحِ - الْأَفْكَارِ.
- 2 الْخَيْرِ - وَلَا تَقُلْ - فِي - مُسْتَقْبَلِكَ - تَوَقَّعْ - إِنَّكَ - نَابِغَةٌ - لَسْتَ .
- 3 أَنْ يَكُونَ - لِلنُّجَاحِ - أَنْ - مَثَلُ أَعْلَى - إِعْلَمْ - خَيْرَ وَسِيلَةٍ - لَكَ - عَظِيمٌ
- 4 أَنْ يُطَلَّبَ - إِنَّ الْغِنَى - طَلِبَ - يَجِبُ - بِجَانِبِهِ - إِذَا - عِزُّ النَّفْسِ .
- 5 فَفَرُّ - صَحْبَهُمَا - فَمَا - وَالذَّهَبِ - قِيَمَةٌ - الْمَالِ - إِذَا - النَّفْسُ؟
- 6 لِاحْتِمَالِ - وَخَيْرُ عِلَاجٍ - لِلْحَيَاةِ - الْإِبْتِسَامُ - خَيْرُ دَوَاءٍ - لِلْعَقْلِ - الْمَتَاعِبِ